Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضراً ، فأتيت بهم النبي ﷺ فلم يسلب ولم يقتل ، وعفا [1] .

قريش تقتل رجلاً من المسلمين :

بل لقد بلغ البغي بقريش إلى أن أقدمت على قتل أحد أصحاب النبي ﷺ بقصد استفزاز المسلمين ، وكان هدف السفهاء الذين أقدموا على القتل استدراج المسلمين إلى الدخول في حرب شاملة تجعل المتعقّلين في المعسكر القرشي أمام الأمر الواقع، فيخوضوا حرباً هم لها كارهون .. ولكن النبي ﷺ فوّت على هؤلاء المتطرّفين فرصتهم ، إذ التزم جانب الحكمة والحلم والتروّي، فلم يسمح لأن يكون ذلك العدوان الطائش باعثاً للمسلمين على خوض حرب شاملة لا يرغبون فيها .

فقد روى الطبري في تاريخه — بإسناده إلى قتادة — أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له : زنيم ، اطلع الثنيّة من الحديبية ، فرماه المشركون فقتلوه ، فبعث رسول الله ﷺ خيلاً فأتوه بإثني عشر فارساً من الكفار ، فقال لهم نبي الله : «هل لكم عليّ عهد ؟هل لكم عليّ ذمة ؟» قالوا :لا، قال: فأرسلهم رسول الله ﷺ .

المبعوث النبوي عثمان في مكة :

بالرغم من محاولات إحلال السلام التي بذلت جدياً — بنيّة صادقة — من قبل النبي الأعظم ﷺ ، ومن قبل بعض الوسطاء

---

(١) تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٢٩ .